الفاء مع النون .

فند النبي A قال له رجل : إنّ ِي أُريد أَنْ أُفَنّ ِدَ فَرَساً ; فقال : عليك به كُميتاً أو أدْهم أَقرَح أرْثَم مُحَجّ َلاً طَلْقَ اليُمْنَى . أي أجعلُه فِنْدا وهو الشّ ِمراخ من الجَبلَ وقيل الجَبل العظيم ; يريد أجْعَلُه مُعْتَصَماً وحصناً أَلْتَجِيءُ إليه كما يُلْتَجَأُ إلى الجَبل . وقيل : هو من قولهم للجماعة المجتمعة فِنْد تشبيهاً بِفنْد الجَبَل يقال : لقيتُ بِها فِنْداً من الناس ; لأنّ اقتناءك للشيء جمعُك له إلى نفسك . وعندي وجْه ثالث ; وهو أن يكونَ التّ َفْنِيد بمنزلة التّ َضْمير مِنْ الفِنْد ; وهو الغُصن المائل . قال : ... مِنْ دونها جنّة تقرو لها ثَمَرٌ ... يُظِلّ ُه كلّ ُ فِنْد ناعم خَضِلٍ ... .

كأنه قال : أريد أَنْ أُضَمّ ِرَ فَرَساً حتى يصير في ضُمْرِه كغُصْنٍ الشجرة ويصلح للغزو والسباق . وقولهم للضامر من الخيل شَطْبة مما يصدقه . القُرْحة : دون الغُرّة ; ويقال رَوْضة قَرْحاء للتي في وسطها نَوْرٌ أبيض . الرّ ُثْمة والرّ َثم : بياض في الجَحْفلة العليا . طَلْق اليُمنى : مُطْلقها لا تحجيلَ فيها . لما توفي وغُسّ ِل صَلّ َى عليه الناس أفْنَاداً أفناداً . أي جماعات بعد جماعات . ومنه قولهم : مَرّ فِنْد من الليل وجَوْشٌ ; أي طائفة . قيل : حُزرِ المصلون عليه ثلاثين ألفاً . وعنه A : أتزْعُمون أنّ ِي مِنْ آخركم وَفاةً ! ألا إنّي مِنْ أَوّ َلكم وفاةً تَتّ َبِعُونَنِي أفناداً يُهْلِكُ بعضكم بعضا . وعنه A : أَسْرَعُ الناسِ بي لحوقاً قومي ; تَسْتَحْلِيهم المنايا ; وتَتَنَافَسُ عليهم أمتُهم ; ويعيشُ الناسُ بعدهم أَفْناداً يَقْتل بعضهم بعضا